

زاد المستقنع - باب المياه - الدرس (2) | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين وشهاد ان محمدا عبد رسوله. امام المتقين المحجلين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلموا تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا بالعلم وان يحفظنا فيه وان يحفظ بنا العلم وان يطهernا في العلم مخلصين عاملين معلمين. ان ربنا جواد كريم كنا ايها الاخوة استهلالنا في الدرس الماضي اول الكلام في ما عقده المؤلف رحمة الله - 00:00:30

تعالى في هذا الكتاب المبارك في كتاب الطهارة اخذنا جملة من المسائل التي تتعلق المياه وذكر الطهور منها وامثلة ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى تدخل تحت هذا القسم تندم في حكمه يجوز التطهير بها. وذكر المؤلف رحمة الله تعالى ما يرد على هذا الماء - 00:01:00

اما قد ينقل حكمه او آآ يعني آآ كراهة من التطهير به لخلاف على ما تقدم بيانه في المجلس الماضي. نكمل باذن الله جل وعلا ما كان توقفنا عنده الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:30
قال المؤذن رحمة الله تعالى وان استعمل في طهارة مستحبة كتجديد وضوء وغسل الجمعة وغسل ثانية وثالثة. نعم. اذا هذا من المؤلف رحمة الله تعالى في ذكر بعض انواع - 00:02:00

الظهور فيقول وان استعمل يعني الماء الظهور. في طهارة مستحبة يعني غير واجبة اذا قال به طهارة مستحبة معنى ذلك انه لم يحصل بها رفع حدث لانها لو كانت لو - 00:02:20

كان فيها رفع حدث ل كانت طهارة واجبة او يلحقها حكم الوجوب باعتبار ان المكلف لا ينفك عن رفع حدثه لفعل الصلاة ونحوها. فالمعنى اذا في الطهارة المستحبة ما لا يقول بها رفع الحدث مما جاء الشرع مما جاء الامر به عند الشارع. فاي طهارة امر الشارع بها - 00:02:40

ولم تكن مما يرفع به الحدث فانها تكون طهارة مستحبة. يعني غير واجبة قال كتجديد وضوء. تجديد الوضوء مستحب او غير مستحب. الوضوء لكل صلاة كما دلت على كذلك الاثار والذي جاء عن بعض اهل العلم وعن شيخ الاسلام ابن تيمية من كراهيته آآ اعادة الوضوء يعني - 00:03:10

اذا لم يؤدい به عبادة يعني ان يتوضأ الان يذهب يتوضأ ثم اذا اذن العشاء خرج مرة ثانية للوضوء. بدون ما حدث او حاجة الى ذلك. هذا بلا شك انه ليس بمستحب. لكن اذا صلى المغرب ويقي - 00:03:40

على طهارة ثم جاءت صلاة العشاء فاراد العشاء فلا شك ان السنة ان يتوضأ لها. اذا المقصود بذلك كتجديد وضوء يعني في الطهارة المستحبة على الوجه المشروع وغسل الجمعة وغسل الجمعة على ما سبأتنا باذن الله جل وعلا انه مستحب في المشهور من المذهب - 00:04:00

عند الحنابلة وهو قول جماهير اهل العلم. اذا لو ان شخصا استعمل هذا الماء في آآ او كان مستعملا في غسل الجمعة ثم اراد شخص ان يستعمله في طهارة من حدث قلنا من ان هذا الماء ظهور. ان هذا الماء ظهور - 00:04:20

وكذلك غسلة ثانية وثالثة. كيف يتصور غسلة تهنة وثالثة؟ يعني لو كان عند شخص اثناءين الى اين؟ الغسلة الاولى يغسل من هذا الاناء. واضح؟ والغسلة الثانية والثالثة يغسل من هذا الاناء ثم ما خرج من بعد الغسلة الثانية يجمعه في اناناء او حتى من الاناء الاول آآ بالنسبة للغسلة - 00:04:40

الاولى لا لا يجمع ما يسقط منها. فإذا غسل الثانية والثالثة جمعه في اناء تحته. فاجتمع له ماء في اناء من غسلة ثانية او ثابتة
فنقول من ان هذا الماء ظهور. لماذا؟ لانه لم يرفع به حدث - 00:05:10

لانه لم يقع به حدث. فبناء على ذلك نقول من انه ظهور. لكن المؤلف رحمة الله تعالى قال هنا كرهت هنا يعني اه موقفان الاول اطلاق
الكراء على ان ذلك - 00:05:30

هو المذهب عند الحنابلة. وهذا من المؤلف آآ الحقيقة فيه نظر. وذلك ان اكثر الحنابلة رحمة الله تعالى ومحققون ومحقوهم ان اكثر
الحنابلة ومحققيهم لم يذكروا اه انما ما استعمل في الطهارة المستحبة يكره. بل ذكروا انه ظهور ولم اه - 00:05:50
ما يدل على انهم لم يكرهوا اه التطهير به او استعماله في رفع حدث ونحوه. هو قول عند الحنابلة الكراهة وقال به جماعة وظاهر
المؤلف ان انه كأنه مال الى ذلك وكأنه آآ يعني - 00:06:20

ذلك المذهب لكن كما قلت لكم ان الاشهر عند كثير من اهل التحقيق من نقلوا المذهب عند الحنابلة ان ما استعمل في طهارة مستحبة
فانما هو ظهور غير مكره. ذكروا انه ظهور غير مكره. نعم - 00:06:40
ثم آآ اما وجه الكراهة على القول بذلك في ظهر ان هذا آآ اعتبارا بمن قال من انه يسلبه الطهورية وينتقل الماء الى كونه طاهرا.
الخلاف يعتبرون الاخطاء كما هو اه منحا عند - 00:07:00

جملة من الفقهاء والحنابلة من ينحوون ذلك المنحى في احوال كثيرة. نعم كما تقدم معنا بعض المسائل على هذا الوجه نعم. وان بلغ
كتلية وهو الكثير وهو خمسة وعشرين رطلا عراقيا تقريبا - 00:07:20
فالخطأ نجاسة غيركم الى ادمي او عذرته المائعة فلم تغيره او خالقه الموت بالعذرة ويشق طريق مكة نعم وان بلغ قلتين المقصود
بالبالغ قلتين هو الماء الماء الطهور القلة نعم الذكر - 00:07:40

له فيها كلاما كثيرا واصل ورودها ما جاء به النقل في حديث ابن عمر اذا بلغ الماء قلتين كم يحمل الخبث؟ سميت القلة قلة لانها تقلها
الايدي وتحملها وترفعها وهذا يعني او هذه القلال اختلف في - 00:08:10

تقديرها والكلام عليها. واشهر يعني ما درج عليه الحنابلة وغيرهم الى ان القلال هنا قلال هجر وذلك باعتبار انها كانت مشهورة. ولذلك
جاءت في بعض الاحاديث نبؤها كلال هجر فقالوا لما كانت هي الاشهر فان حمل النص عليها هو المتصور وهو - 00:08:40
الاقرب لان لا يكون الدليل قد دل على ما لا يفهم او ما لا يعرف او ما هو متبادر لا آآ ينتظم على وجه متقادع. فلاجل ذلك او
لاجل هذين الامررين حملوها على قلال هجر ليكون الحديث دل على امر معلوم وعلى شيء منضبط - 00:09:20
الا على امر معلوم وعلى شيء منضبط. نعم. ثم قال وهو الكثير اه هذا سلاح من الفقهاء في اه ان الماء اه كثير وقليل. واصل جعل
الماء قسمين او او على حالين باعتبار - 00:09:50

تغير احكامه من الطهارة الى النجاسة هو حديث ابن عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا كان الماء كلتين لم يحمل الخبث.
اذا كان الماء كلتين فاكثر فدل على - 00:10:10

ان هذا يكون كثيرا وما سواه فهو قليل فبناء على ذلك يحمل الخبث وسيأتي الكلام على ذلك. قال وهم خمسة وعشرين رطلا عراقيين
تقريبا. يقال رطل ورطل. بالكسر وبالفتح. والكسر عند اهل اللغة والامر في ذلك واسع. نعم. وهنا القلال نوع من - 00:10:30
انواع الكي واضح؟ والرطل نوع من انواع الوزن. والفرق بين الكيل قد تقدم معنا وقلنا من ان الكيل اعتبار الشيء بحجمه. وان الوزن
الشيء بخفته وثقته. واضح؟ ولما كان في الزمن الاول اه يعتادون - 00:11:00

او يعتبرون بالكيل اكثر جاءت كثير من الاشياء مكيلة او باعتبار آآ حجمها واضح واضح يا اخوان؟ ثم لما انتقل الناس الى الوزن اكثر
اراد الفقهاء رحمة الله تعالى ان - 00:11:30

القلتين بما يتعاطاها الناس. ليكون اسهل لهم. واضح؟ واضح ولا لا؟ واضح اه جاءوا فنظروا الى الخلتين ثم وزنوها فوجدوها
خمسة وعشرين رطلا والارطال باختلاف البلدان ايضا يحصل فيها اختلاف. ولذلك في شرح الذات تجد انهم افاضوا القول بايش - 00:11:50

آآ بالدمشقي وبالعراق وبال المقدس سوى آآ بغيرها. توضيحا للناس وتقريرا المسألة لان آآ ترتب احكامها عليها انما يحصل بالعلم بها.

فلذلك كان العلم بحقيقة اهـ او من اهم ما يكون. ولاجل ذلك يعني في هذه الازمان لما شاع اعتبار الالثار وان كانت الالثار كلمة -

00:12:20

اعجمية نعم لكنها هي شائعة في المياه ونحوها ما قاربها من السوائل. بعض من عني بذلك آآ نقلها الى آآ كميتها بذلك وآآ اظن ان اقرب او آآ يعني ما اه يعني اه استقر في ذهنه وعهدي بها بعيد انها قربة مئتين لتر - 00:12:50

وستة ذكرها او قريبا من ذلك ان القلتين مئتان وستة اذكار او قريبا من ذلك يقول واحد كيف يحملون مئة آآ مئة لتر؟ نعم كانوا فيما مضى يحملون. والناس اذا احتاجوا يفعلون ذلك قد - 00:13:20

اين من يحمل السبعين والستين والثمانين؟ والناس مع ما لحقهم من الترهل والضعف. فـ ايام القوة وال الحاجة والفاقة كانوا مثل ذلك. على كل حال. قال فـ خالطته نجاسة غير بول بول ادمي او عذرته. اذا هذا آآ - 00:13:40

الكلام في الماء الطهور اذا دخلت عليه النجاسة. فيقول المؤلف رحـمه الله تعالى ان الماء في هذا له اعتباران ان الماء له اعتباران.

اعتبار كون الماء قليلا واعتبار بكون كثيرا. فيقول اذا كان قليلا فـ انه ينجس. دخلت عليه نقطة بول - 00:14:00

او آآ ذرة او فضـلة كلـب او دـمـها خـنـزـير او غـيرـذـلـكـ. واضحـ؟ اذا دخلـتـ عـلـىـ هـذـاـ المـاءـ كـمـاـ لوـ كـانـ فـيـ نـحـوـ قـارـورـةـ كـهـذـاـ اوـ كـانـ فـيـ سـطـلـ؟ـ نـعـمـ اوـ مـاـ قـارـبـهـ فـوـقـعـتـ فـيـهـ ذـرـةـ وـاحـدـةـ فـانـهـ تـنـجـيـ - 00:14:30

اذا كان الماء كثيرا بـانـ يـكونـ قـلـتـينـ فـاـكـثـرـ.ـ بـانـ يـكـوـنـ قـلـتـينـ فـاـكـثـرـ فـهـنـاـ هـلـ يـنـجـسـ بـمـجـرـدـ مـلـاقـةـ النـجـاسـةـ؟ـ فـيـقـوـلـ رـحـمـهـ اللهـ

تعـالـىـ آـآـ انـ هـذـاـ يـكـوـنـواـ عـلـىـ حـالـيـنـ باـعـتـبـارـ نـوـعـ النـجـاسـةـ.ـ فـاـنـ كـانـ النـجـاسـةـ غـيرـ بـولـ اـدـمـيـ اوـ عـذـرـتـهـ المـائـعـةـ - 00:15:00

كـانـتـ غـيرـ ذـلـكـ كـمـاـ لوـ كـانـ الدـمـ اوـ نـجـاسـةـ خـنـزـيرـ اوـ كـلـبـ اوـ آـآـ اـحـدـاـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـفـتـرـسـةـ مـنـ الذـئـابـ نـعـمـ فـكـلـ ذـلـكـ اـهـ منـاطـلـ

الـنـجـاسـةـ بـالـتـغـيـرـ.ـ فـاـذـاـ تـغـيـرـ نـجـسـ.ـ وـاـذـاـ لـمـ يـتـغـيـرـ لـمـ يـنـجـسـ - 00:15:30

واضحـ؟ـ اـهـ اـذـاـ كـانـ النـجـاسـةـ بـولـ اـدـمـيـ اوـ عـذـرـتـهـ المـائـعـةـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ فـيـقـوـلـونـ هـنـاـ اـنـهـ يـنـجـزـ حـتـىـ وـلـوـ لـمـ يـتـغـيـرـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ كـثـيـراـ

اـلـاـ فيـ حـالـ وـاحـدـةـ.ـ وـهـوـ اـنـ يـكـوـنـ مـيـاهـ الـمـتـبـحـرـةـ.ـ مـنـ الـمـيـاهـ الـمـتـبـحـرـةـ - 00:15:50

وـلـذـكـ قـالـ وـيـشـقـ نـزـحـ مـاـ كـمـيـاهـ اـهـ كـمـصـانـعـ طـرـيـقـ مـكـةـ.ـ كـمـصـانـعـ طـرـيـقـ مـكـةـ فـهـنـاـ يـقـوـلـونـ مـنـ اـنـهـ لـاـ يـنـجـوـزـ.ـ اـمـاـ لـوـ كـانـ كـثـيـراـ وـكـانـ

الـذـيـ خـالـطـتـهـ الـبـولـ الـاـدـمـيـ اوـ عـذـرـتـهـ المـائـعـةـ فـاـنـهـ يـنـجـسـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ كـثـيـراـ - 00:16:20

وـلـوـ لـمـ يـتـغـيـرـ.ـ فـاـذـاـ عـنـدـهـ ثـلـاثـ اـحـوـالـ اـنـ يـكـوـنـ قـلـيـلاـ فـيـنـجـسـ مـطـلـقاـ اـنـ يـكـوـنـ كـثـيـراـ سـيـتـغـيـرـ اـيـشـ؟ـ بـولـ اـدـمـيـ اوـ عـذـرـتـهـ المـائـعـةـ

فـيـنـجـسـ حـتـىـ وـلـوـ لـمـ يـتـغـيـرـ اـنـ يـكـوـنـ كـثـيـراـ - 00:16:40

بـغـيرـ بـولـ اـدـمـيـ اوـ عـذـرـتـهـ نـعـمـ اوـ كـانـتـ العـذـرـةـ غـيرـ مـائـعـةـ بـانـ تـكـوـنـ يـاـبـسـةـ وـلـمـ وـلـمـ تـتـحـلـلـ فـيـ وـلـمـ تـذـبـ نـعـمـ فـيـ المـاءـ فـهـنـاـ آـآـ لـاـ يـنـجـسـ اـلـاـ

بـالـتـغـيـرـ.ـ كـيـفـ يـتـصـوـرـ اـنـهـ لـاـ لـاـ تـذـوـبـ فـيـ المـاءـ؟ـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـهـ - 00:17:00

سـقـطـتـ وـهـيـ يـاـبـسـةـ.ـ فـبـمـجـرـدـ سـقـوـطـهـ حـمـلـهـ حـاـمـلـ فـالـقـاـهـاـ خـارـجـ ذـلـكـ.ـ فـهـنـاـ نـقـوـلـ اـنـ حـكـمـ هـذـاـ مـاـذـ؟ـ حـكـمـ اـيـشـ؟ـ حـكـمـ المـاءـ الـكـثـيـرـ الـذـيـ

اصـابـتـهـ آـآـ مـطـلـقـ النـجـاسـاتـ اـنـهـ لـاـ يـنـجـسـ اـلـاـ بـالـتـغـيـرـ.ـ وـاـضـحـ يـاـ - 00:17:20

اـخـوـانـ اـذـاـ اـنـتـهـيـنـاـ اـلـىـ هـذـاـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ تـوـضـيـحـ سـوـرـةـ الـمـسـأـلـةـ.ـ مـاـ الدـلـلـ عـلـىـ ذـلـكـ؟ـ دـلـلـ عـلـىـ ذـلـكـ نـحـتـاجـ اـلـىـ اـيـشـ؟ـ

ثـلـاثـ اـدـلـلـةـ بـكـلـ مـسـأـلـةـ دـلـلـ.ـ وـاـضـحـ - 00:17:40

اماـ الدـلـلـ اـلـأـوـلـ اـهـ اـنـ المـاءـ الـقـلـيلـ يـنـجـسـ بـمـلـاقـةـ النـجـاسـةـ اـيـشـ وـلـوـ لـمـ يـتـغـيـرـ فـهـنـاـ آـآـ يـمـكـنـ اـنـ طـبـعـاـ هوـ سـيـأـتـيـنـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ فـيـ المـاءـ

فـيـنـجـسـ لـكـنـ يـمـكـنـ اـنـ نـشـرـهـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ وـنـعـيـدـهـاـ هـنـاـ.ـ اـذـاـ نـقـوـلـ المـاءـ الـمـتـغـيـرـ بـالـنـجـاسـةـ يـنـجـسـ مـطـلـقاـ.ـ يـاـسـ كـذـلـكـ؟ـ وـاـصـلـ هـذـاـ -

00:18:00

الـاجـمـاعـ اـهـ اـلـلـعـلـمـ اـهـ اـلـلـعـلـمـ اـهـ اـلـلـعـلـمـ لـاـهـ فـيـ حـدـيـثـ بـضـاعـةـ المـاءـ طـهـورـ لـاـ يـنـجـسـهـ شـيـءـ.ـ جـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـبـيـهـقـيـ وـانـ كـانـ ضـعـيـفـةـ

ضـعـفـهـاـ اـهـ اـلـلـعـلـمـ اـلـاـ مـاـ غـلـبـ عـلـىـ رـيـحـهـ اوـ طـعـمـهـ اوـ لـوـنـهـ بـنـجـاسـةـ تـحـدـثـ فـيـهـ.ـ قـالـ اـهـلـ - 00:18:30

عـلـمـ وـانـ ضـعـفـتـ هـذـهـ رـوـاـيـةـ اـلـاـ اـنـ الـاجـمـاعـ مـنـعـقـدـ عـلـىـ عـلـمـ بـهـاـ.ـ اـنـ المـاءـ الـمـتـغـيـرـ بـالـنـجـاسـةـ يـنـجـسـ وـاـضـحـ؟ـ هـذـهـ دـرـجـةـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ

وهو بيان النجاسة الماء القليل الذي لم يتغير بالنجاسة. استدلوا على ذلك بحديث ابن عمر. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:18:50

اذا كان الماء كلتين لم يحمل الخبث. فمفهوم هذا عند الحنابلة والجمهور يقولون فاذا كان دون القلتين دل على انه يحمل الخبث. و اذا حمل الخبث معنى ذلك انه زالت طهوريته -

00:19:40

نجوس وقالوا ايضا كالتوسيع لهذا ان الماء القليل ليس له قوة النجاسة كما للماء الكبير. فلا جل ذلك ينجس بمجرد المناقة. واضح؟

والثالث ان مبني هذه الطهارات ونحوها على الاحتياط للعبادة -

فلا جل ذلك اعتبروا الحكم في المياه التي جاءت دليلا بطلاقها بالماء المطلق. بالماء المطلق. والماء المطلق هو

الظهور فكل ماء بقي على اصله فهو طهور. واضح؟ وكل ماء داخله شيء فانه خرج من كونه ماء مطلقا -

الى مطلق الماء. واضح ولا؟ واضح او لا؟ نعم. فبناء على ذلك قالوا هنا من انا على باعتبار ان شرط الصلاة ونحوها فانه يتشددون

فيها ويحتاطون لها. هذا اذا الثاني. الثالث -

اذا كان الماء كلتين وتنجس ببول الادمي او عذرته فانه ينجس مطلقا حتى ولو لم يتغير. طبعا اذا تغير داخل في الدليل الاول. لكن اذا

لم يتغير من اين لكم الدليل ايها الحنابلة؟ قالوا من قول النبي صلى -

صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في الماء الدائم. ثم هو يغسل فيه. واضح قالوا لولا ان البول والغائط ينجسه لما ايش؟ لما نهي

عن ذلك. لما عن ذلك فدل على ان الماء ان البول والغائط يؤثر فيه. فقالوا بان الحكم في هذا ايش -

آآ انه يعني جاء فيه دليل خاص فقلنا بالتنجيس مطلقا فقلنا بالتنجيس مطلقا واضح يا اخوان؟ هذا بالنسبة اذا كان. طبعا اشترطوا

في البول البول ينتشر مباشرة. اما العذرة فقالوا انها -

هي التي الكلام في الذائبة لان هذا هو الاصل. ولانها هي التي تنتشر في الماء فتفسده. اما لو لم تكن قد ذابت فلا. آآ ما سوى الغائط

والبول من النجاسات. فاذا كان الماء كثيرا فيقولون نقول بظاهر حديث ابن عمر. واضح -

حديث ابن عمر اذا كان الماء كلتين لم يحمل الخبث فدل على ان ما كان من الماء كلتين فاكثر فانه آآ ينفي الخبث ولا وهذا الحديث

وان تكلم فيه الا ان كثيرا من اهل العلم قد صححه وقد عمل به الصحابة كما نقل -

كذلك عن ابن عمر وغيره فقلنا به واضح يا اخوان؟ هذا وجه الاستدلال. اه نرجع او اذا اتضح لكم هذا القدر الذي هو معنى هذا الكلام

فاننا نحتاج الى شيء من الاستدراك او الزيادة -

التدليل على المسألة. وهو ان هذا القول الذي ذكره المؤلف رحمة الله تعالى في التفريق بين البول آآ بول وعذراته المائعة وسائل

النجاسات ان هذا طريقة متقدم الحنابلة ومتوسطه. واما -

استقر عليه المذهب عند المتأخرین فان فانه لا فرق بين بول الادمي وعذرته وسائل النجاسات فقالوا ان بول الادمي وعذرته ليست

بashed من بول الكلب ولا نجاسة الخنزير ونحوها وفمن باب اولى ان لا يكون لها حكم يخصها. فاذا قيل ذلك او فاذا قيل بذلك فهنا -

00:23:30

المسألة الى ان الماء الكبير اذا تغير بالنجاسة فانه ينجس. واذا لم يتغير بها فانه لا ينجس سواء كانت النجاسة نجاسة آآ

كلب او خنزير او بولاء ادميين او عديقين. مائعة او جامدة. واضح؟ وان هذا هو المستقر من قول المحققين من المتأخر الحنابلة -

00:24:00

الذى عليه الفتيا والعمل. وهو الذى عليه الفتيا والعمل. واضح يا اخوان؟ واضح؟ بقيت هنا مسألة وهو ان كلام اهل العلم على القلتين

والحنابلة رحمة الله تعالى ان هل اه هو على التحديد بمعنى اذا نقصت -

او زادت آآ آآ ينفصل الحكم؟ لا. قالوا الحكم هنا على سبيل التقريب. لا على سبيل التحديد. فما نقصت قليلا او زادت قليلا فانها تدخل

في حكم الكثير ولا آآ يعني آآ ندقق في ذلك. لان هذا -

اه هو الذي يتصور ان القلال تكون عليه انها لا تكون كلها على ايش؟ يعني قدر واحد لا يختلف. باعتبار ان في الازمنة الماضية ليست

لم تكن مثل هذه الازمنة. اذا صنع الشيء على هيئة - 00:25:10

وعلى قدر لا يمكن ان يصنع الشيء الاخر مثله تماما من كل وجه. لكن لما وجدت الالات الان وتجددت للناس هذه الصناعات الحديثة
امكن ان يصنع الشيء ومتى مثل الله لا يختلفان البتة. واضح؟ فاذا هذا هو محل آآ - 00:25:30

كلام هنا واضح؟ ان الماء المتغير ينجز قليلا كان او كثير. ان الماء الكثير وهذا نراجعه الان بعد قليل. الماء الكثير اذا كان اكثر من
قلتين ولم يتغير بالنجاسة فانه - 00:25:50

لا ينجز. واضح؟ الحكم الثالث ايش؟ في الماء القليل اذا وقعت فيه نجاسة ولم تغير. فعند الحنابلة انه نجس. فعند الحنابلة من
المذهب وهو قول الجمهور انه نجس. لما ذكرنا ان الحديث اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. فمفهومه انه اذا كان اقل من ذلك فان
- 00:26:10

انه يحمل الخبث. نعم. اه طيب قالوا حديث بئر بضاعة ان الماء طهور لا ينجزه شيء. قالوا ان حديث بضاعة لا يعارض حديث ابن
عمر اولا ان حديث بضاعة له بساط حال ما بساط الحال؟ يعني ان البعض معروفة موجودة - 00:26:40

التي حكم عليها وهذه البئر كثير ماء كثير. ليست ماء قليل. نعم. فدل على ان حكم يوافق حكم حديث ابن عمر. وانه ورد بالماء الذي
في الماء الكثير. ان الماء طهور لا ينجز شيء الا ما غالب على ريحه او طعمه - 00:27:00

واضح؟ قالوا ايضا ان حتى لا يتعارض المفهومات اذا حملنا حديث بئر بضاعة على حديث عمر نعم فانهما لا يتعارضن المفهومان.
فيكون ذلك ادل واوفق للادلة واجمع لها نعم لا شك ان هذا وجه قول الحنابلة ووجه وجيه وقول له اعتبار وقال به من قال
- 00:27:20

من اهل العلم ومن الصحابة ومن غيرهم. وعلى كل حال يعني سواء قيل بهذا او بمطلق التغيير فان من وجد ماء لم تختلطه نجاسة
وماء قد خالطته نجاسة ولم تغير فان الاولى لهو الاحتوط ان يستعمل ذلك. لكن اذا لم يجد الا هذا - 00:27:50

وماء قليل لم يتغير بالنجاسة. نعم فان القول بان المناط هو التغيير قول ايضا معتبر اه له حظ من ظاهر النص وقال به اه جماعة من
اهل العلم من الحنابلة كما اه نقله ابن تيمية وغيره وهو ايضا قول بعض - 00:28:10

الصحابه قول بعض الصحابة كابي هريرة وغيره. نعم. طيب اه لماذا المذهب مع انه يقول باقوال الصحابة هنا اكثر الذين قالوا ان من
مطلق التغيير لماذا اه هناك قال لما بانه ينجز حتى ولو لم يتغير اه - 00:28:30

على اصحابهم لان هذه عبادة وشرطها من اهم الشروط التي تصح بها تحتاطوا لها. فاحتاطوا لها واضح يا اخوان؟ نعم. نعم يا اس
اسحاق الذي يعني قالوا ان هذا جاء بخصوصه جاء فيه نص بخصوصه فالغالب انه اه انما يغسل الناس بالمياه الكثيرة فلما نهي عن
البول - 00:28:50

لولا انه يؤثر فيها بالتنجيس لما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها. واضح؟ فلما جل ذلك قالوا. لكن يقول الحنابلة اولا او في
الجواب عن ذلك انها انها ليس بالضرورة ان يكون التنجيس هو المنام. لانه او قد يفضي الى التقدير وافساده على الناس قد يفضي
في ذلك الى الوسوسه - 00:29:30

لان الناس اذا ولو كان الماء كثيرا اذا علموا ان احدا بال فيه يأتيهم الوسوسه هل نجس لم ينجز او نحو ذلك؟ نعم ان هذا افساد
للمال. فلا لا يعني ان مطلق البول فيه يفضي الى النجاسة. واضح؟ نعم احسنت بارك الله - 00:29:50

ولا ينفع حدث رجل قبول يسيرا خلت به امرأة بطهارة كاملة عن حدث دائما انا اقول للاخوة مسائل المياه من اصعب المياه من
اصعب المسائل. لا يظن انها سهلة كما يظن ناس او ناس ان - 00:30:10

سهلة او لا من اصعب المسائل وهي عسرا عسرا جدا خاصة المياه احكام المياه وما ذكرها الفقهاء هنا نعم. ولذلك ما ان خلصنا من
هذه حتى بدأنا في التي تليها ولا يرفع حدث رجل طهور يسيرا خلت به امرأة - 00:30:30

كاملة عن حدث. فهذا لا يزال الحديث موصولا في ماذا؟ في احكام المياه الطهور واضح؟ فاذا اه يقول المؤلف رحمة الله تعالى ولا
يرفع حدث رجل طهور يسيرا خلت به امرأة لطهارة - 00:30:50

كاملة عن حدث. فهنا آن ما لم تخلو به المرأة فانه آباق على طهوريته ويحصل به رفع الحدث اليس كذلك؟ وانه اذا خلت به غير المرأة فانه ايضا طهور ويحصل به رفع الحدث ولا غضب - 00:31:10

على مستعمله في ذلك. واضح؟ نعم؟ ايضا المسألة الثالثة انه ما خلت به صغيرة فانه ايش؟ لا يمنع من التطهير به ايضا. وانه يرفع الحدث وان ما خلت به امرأة لبعض طهارة لا لجميعها فانه ايضا لا يمنع من - 00:31:30

اه او لا هو باق على طهوريته وهو يرفع حدث الرجل. وايضا زيادة انه آلو لو استعمل استعملت هذا الماء الذي خلت به امرأة لطهارة كاملة عن حدب امرأة اخرى او صبي فانه يرفع حدثها. اه فانه يرفع حدثه - 00:32:00

فاما محل الحكم انما هو في ما اجتمع فيه هذين الامر اجتماع فيه هذان الامران ان يكونا مغيفين رفع الحدث رجل يعني بالغ وان يكون ذلك الماء يسير وظهوره خلت به امرأة آ او يسير خلت به امرأة لطهارة كاملة عن حدث - 00:32:30

ما وجه ذلك؟ عند الحنابلة؟ وجه هذه المسألة من اعسر المساء وجهها طبعا يروى حديث الحكم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة لكن هذا الحديث فيه اشكالات. اكمل الحديث وان تتوضأ المرأة بفضل طهورها - 00:33:00

وهم لا يقولون والحديث في صحته نظر واضطرب اضطربا كثيرا. ولاجل لذلك لا احد يأتي بمعترض على الحنابلة بهذا الحديث. الحنابلة ما استدلوا بهذا الحديث. واحمد رحمة الله تعالى ما استدل به. حديث - 00:33:30

وانما احمد رحمة الله تعالى استدل بفعل الصحابة كعبد الله بن سرجس عبد الله بن عمر واضح؟ واما مبني هذا في كثير من الحال على ما ذكرنا لكم من الاحتياط. من الاحتياط للطهارة - 00:33:50

والصلة التي الطهارة شرطها. الطهارة شرطها. طبعا يشكل على هذا الحديث احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يغتسل بماء جاء الى جفن اراد ان يغتسل بها قالت - 00:34:20

ميمونة اني اغتسلت به من الجنابة قال ان الماء لا يجنب. والغالب ان اغتسالها انما يكون بخلوة. اه النبي صلى الله عليه وسلم مع نساءه واغتسلوا معا مما يدل على ان ذلك ليس فيه شيء. واعتبارا بالاصل واعتبارا بالاصل. واضح؟ وآ لاجل - 00:34:40

مع ان بعضهم اهل حديث ام سلمة هذا مع انه في مسلم. في الصحيح لكن لا شك ان آن هذا ليس له محل كثير من الاشكال في هذه المسألة. فاذا قلنا بهذا فان آ الاصل باق على - 00:35:10

انه غافع للحدث وايضا انه جاء عن آ جاء عن جاء في الحديث فاذا معارضة ما جاء عن الصحابة الاحاديث آ لا تكون ما آ يعني مؤثرة آ ولا تكون - 00:35:30

معارضة لاصل الحنابلة الذي هو اعتبار اقاويل الصحابة. فان اعتبار اقاويل الصحابة انما هو ايش؟ اذا لم يكن في المسألة قص وحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولاجل ذلك جمع من الحنابلة ومن المحققين آ انما قالوا هنا - 00:35:50

بالمسألة على سبيل الكراهة. وهذا قدر جيد لا بأس به في الجمع بين ما جاء عن الصحابة والادلة. وهو يعني عند كثير من محققين الحنابلة وعند شيخ الاسلام وآ عليه آ الفتيا عند كثير من اهل - 00:36:10

للعلم انه انما يقال في هذا بال Kraha اعتبارا بما جاء نص احمد رحمة الله احمد شديد لا ينص على شيء في الغالب الا وهو متيقن اصله. ثم آ يعني ما جاء عن عبد الله بن زرجس وعبد الله بن عمر - 00:36:30

اه وهمما من هما في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتبر قولهما. ومن المسائل التي تعقب فيها بن سعد وابن سعدي رحمة الله تعالى له كتاب في تعقباته على الروض وهو كتاب المختارات الجليلة آ لما جاء الى - 00:36:50

هذه المسألة قال وكثرة القيود فيها تدل على ضعف قوله القوم. وهذا ظاهر. دانما آ مسائل الشرع تكون مضطربة. فاذا كثرة التقييد فهذا دال على انه كلما قيد الفقهاء باشكال اورد عليهم او من لفظ او مع استنباط او دليل - 00:37:10

ورد عليه. فيريدون الا يخالفوا النص وان يستقيم لهم القول فيقيدون بقيدون. فلما قيدوا هناك قال كثرة التقييدات في الغالب تدل على ان في المسألة ما قد آ يستدل به آ العالم على انها محل - 00:37:40

للنظر والباحث. نعم. لكن دائماً يا اخوة اه لا يهمنا هنا الترجيح او القول او نحوه بقدر ما يهمنا ماذا؟ ان تعرف اصل ما ذكروه. لأن

00:38:00
كثيراً من الناس كما قلنا في مناسبات كثيرة كثيرة من الناس -

يفرض ان هذا القول ضعيف وافتته من من الفهم السقيم. ما فهم القول ولا فهم الدليل ولا عرف المسألة ولا عرف وجهها فيأتي ويضرب

00:38:20
بالمسألة هذه على هذه وانما هو تلقيق وآآ انقداح -

في الدهن يعني تعالم على الفقهاء وافتیات عليهم بما لا يحسن بطالب العلم ان واذا كان طالب العلم آآ يجرؤ من اول وهلة فان الجرأة

00:38:40
مفيدة لحسن ومفيدة للقلب. لأن الانسان اذا تعلم الجرأة تعاظمت نفسه. واذا تعاظم -

نفسه فسد عينه. وذهب قصده. فاما من لا يتجرأ فان نفسه لا استزال في محل نظر شك. واذا كان الانسان في محل شك احتاج الى

00:39:10
التحقيق. الى النظر الى التأمل الى -

التفكير عدم الاستعجال الاستشكال السؤال. وهذا امكن له في التؤدة وموافقة الحق والهداية الى الصواب والمنع من التطاول على

00:39:30
اقوال اهل العلم. نعم وان تغير طعمه او لونه او ريحه بطبع او صالة فيه او رفع بعئيه حديث او غمس فيه -

او كان اخر غفلة نعم وان تغير طعمه او لونه يعني تأمل ان المؤلف رحمة الله تعالى لما ذكر الماء طهور ذكر احوالاً ترد على الماء

00:40:00
الظهور ولا تسلب طهوريته. اليه كذلك؟ في التغير بالموازج والتغير بما يشق صونه -

بالتسخين بالشمس والتسخين بالنجاسة ونحو ذلك. كذا ثم ذكر الحالة الثانية هو التغير بالنجاسات. وانه طهوريته وتفصيل الكلام

على ذلك. ثم هنا ذكر الحالة الثالثة وهو تغيره بالطاهرات وهنا ذكر المؤلف رحمة الله تعالى في تغير الماء وانتقاله الى ان يكون

00:40:30
الظهور طاهرا -

الى ان يكون الظهور طاهرا. ولذلك قال المؤلف رحمة الله وان تغير طعمه او لونه او ريحه آآ لما اول المسائل التي تتعلق بذلك لما علق

00:41:00
الفقهاء الاحكام بهذه الاوصاف الثلاثة -

الريح والطعم والرائحة يقول اهل العلم انه اذا وجدت وجد اللوم او الطعن او الرائحة فانه لا يخلو بحال من الاحوال ان يكون جزء

00:41:20
من اجزاء النجاسة فيها ان يكون فيها جزء من اجزاء النجاسة. او هذا في المتغير الى النجاسة -

نعم او اذا كان التغير الى الطائرات ان يكون فيه تغير الى الطاعة. ولما كان الحكم كذلك هنا لما جاءوا الى التغير في الطعام واللون

00:41:50
والريح قيدوا بخلاف ما تكلموا عليه في -

نجست فانهم اطلقوا. فهنا قالوا وان تغير طعمه او لونه او ريحه في كثير من كلام الحنابلة. وان كان المؤلف لم يشر اليها قال كثير من

00:42:10
من اي من صفاته. من صفة من تلك الصفات. واضح؟ مما يشيرون بذلك -

الى انه اذا كان التغير بالنجلس فانه اي تغير ووقوع الله فانه يحكم فيه بالانتقاد لكن اذا كان التغير بالطاعرات فانما يكون في تغير

00:42:30
واحد من هذه الاوصاف اذا كان التغير كثيرا -

اما التغير اذا كان قليلاً فانه لا ينفك عن ذلك آآ المياه. ولو قلنا من ان الماء بمطلق ان يتغير ببعض الطاهرات يحكم بأنه انتقل من كونه

00:42:50
ظهوراً الى ظاهر لافضى ذلك الى ان كثيراً من مياهنا تكون طاهرة -

لا تكونوا ظهوراً. فاما المؤلف رحمة الله تعالى لما قال ان تغير طعمه او لونه او ريحه فالكلام هنا اذا كان التغير كثيراً كما قيده في

00:43:10
شرحه في الرواية في كتب الحنابلة الأخرى. قال -

طبع يطبع كما لو طبخ مع مثلاً مع الباقي الله فصار ماء الباقي الله. او ما الحمص او نحو ذلك فهنا هل يكون ماء ظهوراً؟ لا بقول

00:43:30
عامة اهل العلم وفي بعض الاحوال مثل هذه لا يتغير الماء كثيراً. لكن ما دام انه طبخ في -

وآآ تغيرت صفة يعني لا يتغير لونه والا الغالب الصفات الاخرى تتغير الطعم او آآ الريح نعم اه او ساقط فيه كذلك لو سقط فيه قسط

00:44:00
هندي مذكور فيه فالغالب انه يتغير به -

بعضه نعم آآ بحسب ما يشيء من من المتغيرات والتغير هنا في بعض الاحوال ايش؟ يخرج عن كونه ماء فهذا لا اشكال لانه لا يحصل

00:44:20
بها التطهير. لكن محل الكلام اذا اذا قد تغير تغيرا -

لكن لم يخرج عن اسم المال. فما الحكم في هذه الحال؟ كلام الحنابلة كما هو مشهور المذاهب ان هذا ايش؟ لا طاهر وليس بمطهر. من اين اخذتم ذلك ايتها الحنابلة - 00:44:50

من القاعدة التي ذكرناها لكم وهم انهم قالوا ان الماء الذي جاءت به النصوص ودللت عليه الاحاديث والماء المطلق الذي لم يرد عليهم يغيره او يقيده. واضح وايضا قالوا ان دلالة نصوص كثيرة يؤخذ منها انه يمكن ان يوجد ماء ليس بناء - 00:45:10 لكنه لا يحصل به التطهير. ما هذه الاحاديث؟ يقولون قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه او من آآ فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة - 00:45:40

انه لا يدري اين باتت يده. فانهم يقولون قطعا انها ليس بالضرورة انه ينجس لان النجاسة لا تحصل في الماء بالشك. لكن لما منع النبي صلى الله عليه وسلم من غمس الماء في هذا الاناء مع الحاجة اليها. لولا انها تسليه الطهورية وتأثير فيه - 00:46:00 لما منع من ذلك. هذا واحد. ايضا للحديث الذي تقدم معنا حديث ابي هريرة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء. البحر فقال هو الطهور ماؤه. الحل ميتته. قال اهل العلم انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه ان هذا يدل على ان الصحابة - 00:46:20

وان ماء يمكن ان يكون طاهرا لا طهورا. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الطهور ماؤه يعني انه يمكن ان يوجد سماء ليس بطاغوت.ليس كذلك؟ هذا اخذوه من هذا منه. ايضا قول النبي صلى الله عليه - 00:46:40 لا يغسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. هل الجنابة نجاسة؟ هل الجنابة نجاسة؟ ليست بنجاسة. هل مثلا من مس مجنبا تنجس يده لابد ان يغسل لا فالقولا ومع ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاغتسال في هذه الماء الدائم. فلو مع حاجته الى الانغمس فلولا ان - 00:47:00

ان هذا يؤثر في الماء. ويمنع الطهورية به لما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فلا جل ذلك قالوا من ان آآ او دلالات هذه الادلة تدل على ان الحكم انما هو في الماء المطلق. وان الماء - 00:47:30

اذا دخل عليه ما يعكره نعم ولو بقي طاهرا لم ينجس الا انه ترتفع منه خاصية التطهير واضح؟ اه طبعا هذا يشكل عليه حديث ماذا؟ اغسلوه بماء وسدر. ولذلك الحنابلة كما سيرأني معنا وش يقولون؟ تعرفون وش يقولون لما تأكلون - 00:47:50 ما احد منكم يعرف وكلكم ما مو كلكم لكن اكثركم حظى كتاب الجنائز ولا لا يا شيخ داود؟ هم يقولون انه يغسل ست ما يعتبرون الماء والسدر. يقولون يغسل بماء وسدر ثم يعقبها بماء. ثم يغسل - 00:48:20

بماء وسدر ثم يعقبها بماء. لانهم يرون ان انها لما خالطها السدر انتقلت من كونها طهورا الى كونه طاهرا. نعم هذا لا شك انه من اشهر الادلة التي اه استدل بها من قال من ان ما دام الماء اه له وصف الماء - 00:48:40

خاصية الماء حتى ولو تغير بعض الطائرات فانه يبقى ماء يحصل به التطهير فهذا له اه وجه وجيه واضح يا اخوان؟ هذا من جهة اصل وجود ماء طاهر او لا. اه اه مع قولنا من انه اه انهم يعني اتفقوا او - 00:49:00

اختلفوا في وجود الماء الطاهر او لا الا ان بعض افراد الماء الطاهر حتى من يقول من انه لا يوجد ماء طاهر كلها اه ايش؟ اه آآ كلها يحصل بها التطهير. ربما وافقوا الجمهور بانواع من هذه المياه باعتبار انها خرجت - 00:49:20

عن كونها من الماء الطهور من الماء الطهور فيقولون مثلا ماء الباقي الله حتى الذين يقولون الماء آآ ايش؟ اه الماء اه لا يوجد فيه الا طهور او نجس ولا يوجد ماء طاهر. يقولون ان ماء الباقي الله وماء الورد ماء الحمص ونحوها يقولون - 00:49:40

يحصل بها التطهير ولذلك نقل ابن قدامة اتفاق اهل العلم على ذلك. وان وجد في بعض فيقولون هذا ماء مقيد او هذا آآ عرف بانهما آآ الباقي لله وليس آآ اصلا هو ماء مطلق. لم يدخل في اسماء الماء المطلق وانما آآ هذا آآ اسمه - 00:50:00

وافق في الاسم وخالف في الحقيقة ولهما تفصيل وذكر ذلك آآ ابن قدامة وغيره من اهل العلم. قال او ريحه كما قلنا او ساقط فيه او رفع بقليله حدث. اذا الان بينما اصل الكلام على الماء الطاهر هل يوجد او لا يوجد - 00:50:20

وجه استدلال الحنابلة والقول اه عند المخالفه هنا احتاجنا الى القول المخالف لماذا؟ لكنه الكلام على مثل هذه المسائل الاصل اننا

يعني لا نحتاج الى القول المخالف الا في اه ندرة نادمة. او رفع بقليله حدث - 00:50:40

يقولون ان ما رفع به الحدث لا يحصل به التطهير مرة اخرى. اه ما استعمل في طهارة في طهارة من حدث فانه لا يحصل به التطهير مرة ثانية. ويستدلون بحديث نعم ولا لا يغتسل - 00:51:00

احكم في الماء الدائم وهجوم. يقولون فهذا الحديث يدل على انه يسلبها الطهورية ويرتفع او يمنعوا ان يرتفع الحدث به مرة ثانية.

والمقصود بالماء المستعمل نعم المال المستعمل هو الماء ايش ؟ المتقاطع عن محل الطهارة عن محل الطهارة - 00:51:20

يقصد بذلك الفضل اللي في الاناء لو ان شخص اه كان في ااناء ويأخذ ويتوظأ هذا الذي يبقى في الاناء لا يعتبر مستعملا هذا يعتبر في عرف الفقهاء فظله. والفضلة لا لا يختلف ان الماء طهور فيها. لكن - 00:51:50

لو ان كان كلما غسل جمع الماء الذي يتتساقط منه فنقول هذا ماء مستعمل في طهارة فلا يستعمل او في رفع حدث لا يستعمل مرة اخرى. ولما جل ذلك اذا انغمس في الماء يكون قد استعمل الماء كله. استعمل الماء كله - 00:52:10

نعم فيقولون هنا من انه لا ينتقل الماء من كونه طهورا الى كونه طهورا الى كونه طاهرا في هذه ايضا ما في المسائل السابقة من ان بعض الحنابلة وقول لجمع انها لا لا يزول عن الطهورية. وشيخ الاسلام يعني من اكثرا من - 00:52:30

اه الصلاة اصلا ثم طرد فلا جل ذلك شاعت او ظهرت اه مخالفته في مثل هذه المسائل كلها. او غمس فيه يده قائم من نوم ليل ناقض للموضوع. غمس فيه يد قائم من نوم ليل - 00:52:50

آآ الغمس اليدي الماء بعد القيام من النوم لا آآ لا آآ مكرهه ومنعها بعضهم تحريمها. والاصل في هذا الحديث فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. لكن ما الحكم فيما لو غمسها؟ هذا هو آآ ما محل المسألة هنا - 00:53:10

ما حكم ذلك الماء؟ لأن عندنا حكم تكليفي من جهة ان المكلف هل يغمس يده او لا يغمس يده؟ وعندنا حكم يتعلق بذلك المال من اثر ذلك الغمس الذي هو محل البحث في هذه المسألة. واضح؟ فنقول اذا انه اذا غمس فيه يد يده وهو - 00:53:40

ووو قائم من نوم ليل ناقض لل موضوع فانه آآ عندهم ان هذا الماء ينتقل من كونه طهورا الى كونه طاهرا. ويستدل بما ذكرنا قبل قليل من انه لولا ان هذا الغمس يؤثر في الماء لما منع منه النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نعلم قطعا انه لا ينجس الا بالبيتين - 00:54:00

دل ذلك على انه يمكن ان ينقله من كونه طهورا الى كونه طاهرا. اذا لم توجد فيها نجاسة. وهنا قيدوا ذلك كونه من نوم ليل نعم لانه قال فانه لا يدرى اين باتت. والبيات انما يكون بالليل. ناقض - 00:54:20

الموضوع لان هذا هو الناقض لل موضوع قد سيفتي باذن الله جل وعلا معنا وهو النوم المستغرقها وسيفتي تقييم في والكلام عليها في محله في ناقض الموضوع. باعتبار ان هذا هو الذي تناط به الاحكام في اه مسائل الفقه. فلا جل ذلك قيده - 00:54:40

نعم. فهنا يقولون من انه آآ يكون ينتقل من كونه طهورا الى كونه طاهرا. آآ على كل حال آآ يعني هذه مما اشتدى فيها الخلاف بين الحنابلة في انتقال هذا الماء من كونه طهور الى كونه طاهر - 00:55:00

ولذلك نقل ابن قدامة والشارخ قال وهو الصحيح ان شاء الله انه لا ينتقل بل يبقى طهورا بل يبقى طهورا نعم طبعا كونه لا ينجس هذا ظاهر. لماذا لا ينجس؟ لانه قال في الحديث فانه لا يجوز - 00:55:20

اين باتت يده؟ مناط التجيس ليس على الشك. انه اذا شك في طهارة ما ان يكون نجسا. لا. الحكم بالتجيس اذا تيقنت النجاسةليس كذلك؟ والا فانه يبقى على الاصل انه يكون طهورا. فعلى كل حال آآ قالوا من ان - 00:55:40

لا ينجس هنا قطعا لكن هل يكون طاهرا او لا؟ هذا هو الكلام الذي تقدم معنا قبل قليل. او انا اخر غسلة زالت النجاسة بها فظاهر. هذه مسألة يعني مشكلة. كل - 00:56:00

مساء المشكلة وصعبة شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله تعالى سأله سائل كأن الشيخ مشغول او هذا قال يا شيخ مسألة سهلة يسيره. قال ما في العلم يسير. فاذا كان هؤلاء الائمة والعلماء يقولون ذلك فما الظن - 00:56:20

من ده؟ واذا كانت مثل هذه المسائل فيها شيء من الاشكال وفيها شيء من اه النظر والامان والتference. قال او انا اخر غسلة زالت بها النجاسة فظاهر. آآ طبعا اخونا عندنا - 00:56:40

الماء المنفصل قبل زوال النجاسة هذا نجس بلا اشكال وسيأتي الكلام عليه. والماء الذي اصاب المجل بعد ظهارته فانفصلت هذا طهور لا اشكال فيه. اليه كذلك؟ لكن الذي زال مع النجاسة. يعني زالت النجاسة وزال معه. هذا الماء. ما حكمه؟ لماذا يقولون من انه طاهر - 00:57:00

على قاعدتهم ان هذا الماء يكون نجسا. لماذا؟ لانه لاقى النجاسة وهو يسير فالاصل ان يحكم بنا واضح؟ لكن يقولون نحن حكمنا على المجل من انه طهير كذلك وهذا الماء بعضه استقر في المجل فوقه قطعا. وبعضه انتقل مع النجاسة. اليه كذلك - 00:57:30 التي زال بها. فلا يمكن ان نفرق بين هذين المعانين. واضح ولا لا؟ ها يعني الماء الذي زالت به النجاسة زالت معه النجاسة او كان اخر غسلة زالت النجاسة بها. نعم. هذا الماء - 00:58:00

زالت معه النجاسة. اليه كذلك؟ جزء منه بقي على محل التطهير. نقط. اليه كذلك وجزء منه زال معه نحن قطعا نحكم بان هذا الماء الذي على على المجل طاعة اليه كذلك؟ ولا - 00:58:20

ان يفرق بين ماء واحد الذي بقي. لانه هو ماء واحد. صبناه فبعضه بقي وبعضه زاد. لو كنا من ان هذا نجس فهذا نجس. اليه كذلك؟ واذا قلنا من ان هذا طاهر فهذا بعضه. الذي زال مع النجاسة فالاصل ان - 00:58:40 اخونا طاهر. فلاجل ذلك لان لا يتبعط حكم المائين حكموا بطهارة الماء في مثل هذه المسألة وخالفوا بها الاصل وهو ان الاصل ان الماء القليل اذا لاقى النجاسة فانه ينجس. واضح؟ واضح يا اخوان - 00:59:00

واضح ولا لا؟ نعم. بقي المسألة في قوله ولا فيرفع حدث رجل اه يسير اه طهور لا يختلف اهل الحنابلة واهل العلم على ان ما خلت به المرأة باق على - 00:59:20

طهورا لكنه يعني مختص بحكم انه لا يقع حدث الرجل. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك لو ان الرجل استعمله في ازالة نجاسة كان على ثوبه لا بأس. لو انها ارتفع اخذه الصبي ليرفع حدثه لا بأس. لو انه استعمل للشرب او - 00:59:40 الطبخ لا بأس. يعني استعمال الطائرات او استعمال الطهور لكنه لا ينفع بحادث الرجل فقط. لو ان هذه المرأة اخذته مرة ثانية لتتطهير ترفع حدثها لا بأس. وانما الحكم مختص بالرجل لما ذكرنا من الاشكال في المسألة ولما جاء عن الصحابة. واضح يا اخوان - 01:00:00

نعم والنجس او والنجس؟ والنجس من تغير بنجاس او لاقاها وهو يسير او انفصل عن محل نجاسة نعم. اذا هذا من المؤلف رحمة الله تعالى بعد ان بين الماء الطهور او الماء الطاهر وبين الماء النجس. ما تغير - 01:00:20 بنجاسة هذا واضح. الماء الذي تغير بالنجاسة يعني وجد في النجاسة اثر في طعمها او لونها او رائحتها بمخالطة لاننا ذكرنا انه لو تغير بمجاورة انه لا ينجس واضح؟ التغير هنا لاحد هذه الاوصاف بمخالطة. ففرق بين التغير بمخالطة وفرق بين التغير - 01:00:40 بالمجاورة. تغير بالمجاورة تقدم انه لا ينفي. لكن بمخالطة فانه ينجس. او لاقاها وهو يسير لما ذكرنا من ان اليسيرة ينجس بمجرد ملقاء النجاسة استدالا بمفهوم حديث ابن عمر ولما قلنا من ان الماء القليل ليس له قوة - 01:01:10 على دفع النجاسة ومنعها. نعم. وهو او انفصل عن محل نجاسة قبل زوالها. لما يعني لو ان تعرفون ان الحنابلة يرون ان النجاسة تغسل سبعا. فلو انه يغسلها ها هذا الماء انفصل - 01:01:30

والنجاسة لا زالت على مثلا اليدي. لو افترضنا انها على اليدي. وهي ما تغير الماء. لو وضعتها في اه تحته كأس صغير ووقيعها هذا الماء تجد ان الماء لم يتغير. لكنه انفصل عن محل النجاسة قبل زوالها. فاذا حكمنا من انه لاقاها - 01:01:50 بناء على ذلك نجس بها. وانما استثنينا تلك المسألة لما ذكرنا من الفرق بينهما. واضح يا اخوان؟ واضح؟ نعم. او انفصل عن محل نجاح قبل زوالها. نعم. فان اضيف فان اضيف الى الماء النجس. غير تراب ونحوه - 01:02:10

انا متوقع اليوم حل الاذان يا انا متوقع اليوم ان ننتهي من نبدأ في باب الان يعني لكن زي آآ مثل ما قلت لكم من انها فيها شيء من الوعورة والصعوبات. لكن لن يكون مشينا بهذه الطريقة. على اقل - 01:02:30 احوال ان نأخذ في كل درس ورقة ونصف او صفحة ونصف يعني الورقة تشمل الصفحتين فنقول صفحة ونصف لعل الله جل جل

وعلا ان ييسر ذلك وان يعيينا عليه. آآ اذا نكتفي بهذا آآ القدر. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:02:50

- 01:03:10